

(إذا نظمت النص جيداً ، فسيكون لكل فقرة تعبير مركزي ، بحيث إذا أخرجتها كلها ، يجب أن تحتوي على الحجج الرئيسية الخاصة بك).

8. ما هو الستايل/ الأسلوب؟

لقد سمعت كلمة ستايل¹ عدة مرات ، غالباً ما تكون مرتبطة بالموضة أو الطريقة التي يلبس بها شخص ما. في الكتابة والأدب ، الأسلوب هو الطريقة التي يكتب و / أو يحكي بها المؤلف قصة. وهو ما يميز المؤلف عن الآخر ويخلق "الصوت" الذي يسمعه الجمهور عندما يقرؤون. هناك العديد من القطع المهمة التي تشكل معاً أسلوب الكاتب ؛ مثل النغمة واختيار الكلمات والقواعد واللغة والتقنية الوصفية وما إلى ذلك. الأسلوب أيضاً هو ما يحدد الحالة المزاجية لقطعة من الكتابة ، لذا فإن أهميتها كبيرة في **جميع الأنواع**. تحتاج الأنواع المختلفة من الأدب إلى أساليب مختلفة ، وتحتاج الأنماط المختلفة إلى مؤلفين مختلفين! في الواقع ، يمكن أن يكون من الصعب تعريف الأسلوب لأنه يختلف كثيراً من كل قطعة أدبية إلى أخرى. يمكن لمؤلفين الكتابة عن نفس الشيء بالضبط ، ومع ذلك لا يمكن أن تكون أنماط القطع متشابهة لأنها ستعكس الطريقة التي يكتب بها كل كاتب. قد يتغير أسلوب المؤلف مع كل قطعة يكتبها. عندما يتعلق الأمر بالأسلوب ، فإن ما يسهل على مؤلف قد لا ينجح مع مؤلف آخر؛ وما يناسب نوعاً معيناً قد لا يناسب الآخرين على الإطلاق ؛ ما يؤثر مجموعة من القراء يمكن أن يحمل مجموعة أخرى. قد يحب القارئ نوعاً معيناً أو موضوعاً معيناً ، لكنه يكره أسلوب المؤلف والعكس صحيح. في الواقع ، ليس من الغريب أن تسمع الناس يقولون عن رواية أو فيلم ، "لقد كانت قصة جيدة ، لكن الأسلوب لم يعجبني."

في حين أن هناك أنماط محددة من الكتابة، سوف تركز هذه المقالة على الدور العام للأسلوب في الأدب.

أمثلة على الأسلوب

بدلاً من مجرد مشاركة المعلومات ، يتيح النمط للمؤلف مشاركة محتواه بالطريقة التي يريد بها. على سبيل المثال ، لنفترض أن المؤلف يحتاج إلى وصف موقف شاهد فيه فتاة تقطف زهرة:

1. قطفت وردة حمراء من الأرض.
2. كانت القرمزي هي الوردية التي قطفتها من الأرض.
3. من الأرض قطفت وردة الياقوت بلطف ، وحضنتها في يديها كما لو كانت جوهرة لا تقدر بثمن.

كما ترى ، هناك العديد من الطرق لمشاركة نفس المعلومات الأساسية. يمكن للمؤلف أن يعطي جملة قصيرة وبسيطة ، مثل #1. أو قد يستخدم كلمات وصفية أكثر وتركيبية جملة شعرية ، كما هو الحال في #2 ، مع عبارات مثل "القرمزي كانت الوردية" بدلاً من "كانت الوردية حمراء". أخيراً ، يمكن للمؤلف استخدام **المجاز** لرسم صورة للجمهور وإضافة شعور إلى الجملة ، كما في #3.

¹ This section has been appropriated from: <https://literaryterms.net/style/>

في مثال آخر ، لنفترض أن الكاتب قد تم تكليفه الآن بمهمة وصف تلك الوردة نفسها في قصيدة قصيرة. اقرأ هذين النوعين:

A Rose	A Rose
Its stem has spikes	At the end of a trail of razor thorns,
Its buds are red	Ruby petals and scarlet buds sit
It's got a long green leg	Like smooth velvet
And soft petals for a head.	Resting atop an emerald staff rooted in the earth.

تستخدم هذه القصائد أسلوبين مختلفين لوصف الشيء نفسه، وردة. القصيدة على الجانب الأيسر لها أسلوب أبسط وأكثر مباشرة مع مفردات سهلة. ومع ذلك، فإن القصيدة على اليمين أكثر تعبيراً ووصفاً - أكثر "شعرية" - وذلك بسبب النبرة واختيار الكلمة. تصف القصيدة الأولى الوردة بطريقة أساسية، بينما تعبر القصيدة الثانية، على ما يبدو، عن فهم المؤلف للوردة. على سبيل المثال، يختار المؤلف ألواناً أكثر تحديداً، مثل "الزمرد" و"القرمزي" بدلاً من "الأخضر" و"الأحمر"، ويصف الوردة بربطها بأشياء أخرى، مثل "المخمل الناعم." أسلوب القصيدة الأولى سيكون رائعاً من القراء الشباب، بينما تستهدف القصيدة الثانية جمهوراً بالغاً بالتأكيد. ذلك لأنه، كما ترى ، سيكون من الصعب جداً على القراء الشباب فهم بعض لغات القصيدة الثانية.

أجزاء من الأسلوب

فيما يلي بعض الأجزاء الرئيسية التي تعمل معاً لتكوين أسلوب عمل في الأدب:

- الإلقاء: أسلوب اختيار كلمة المؤلف
- بنية الجملة: طريقة ترتيب الكلمات في الجملة
- النغمة: المزاج العام للقصة ، الشعور أو السلوك الذي يخلقه العمل
- الراوي: من يروي القصة ووجهة النظر التي رويت فيها

- قواعد اللغة واستعمال علامات الترقيم
- أجهزة إبداعية مثل الرمزية ، المجاز ، الاستعارة ، والقافية ، وما إلى ذلك

يجمع بعض المؤلفين بين هذه العوامل لإنشاء أسلوب مميز موجود في جميع أعمالهم، مثل الدكتور سوس (انظر الأمثلة في الأدب). ومع ذلك، قد يختار مؤلفون آخرون كتابة كل عمل منهم بأسلوب مختلف.

أهمية الأسلوب

الأسلوب هو ما يميز مؤلف واحد عن الذي يليه. إذا استخدم الجميع نفس الأسلوب ، فسيكون من المستحيل على أي كاتب أو قطعة أدبية أن تبرز حقاً. في حين أن الأسلوب له دور في جميع أنواع الأدب، إلا أن دوره في الأعمال الخيالية هو أكثر ما يناقش. ذلك لأن الأسلوب هو أمر أساسي يحدد هوية المؤلفين - لذلك تم إعادة سرد القصص وسُعاد سردها مراراً وتكراراً ، لكن أسلوب



المؤلف يمكن أن يجعل العمل مميزًا ويغير الطريقة التي يفكر بها القارئ حول الأدب. في الواقع ، من المستحيل تخيل شكل الأدب بدون أي أسلوب.



ما الذي يمكن أن يحققه الأسلوب؟

لذا، نحن هنا نفهم الأسلوب كأسلوب أو طريقة للكتابة. ما الذي يمكن أن نحققه من كتابتنا؟ بالطبع، يمكن للكتابة أن تفعل أشياء كثيرة، ولكن في هذا السياق، أود ببساطة أن أميز ثلاثة أشياء تستحق أن توضع في الاعتبار:

1. It may precisely express ideas

2. It may complicate complex ideas

3. It may complicate simple ideas

لا شك أن الخيار 1 فقط يعني الكتابة الجيدة.

وسأقدم الآن أمثلة قليلة على هذه المبادئ من كتاب عظيم اسمه *Style: Towards Clarity and Grace*, من تأليف جوزيف ويليامز.

لنأخذ مثالاً على الحالة الأولى، أي التعبير بدقة عن أفكار معقدة للغاية. هذا المثال مأخوذ من كتاب يسمى الفلسفة بناء جملة منطقي (1935)، كتبه رودولف كارناب، فيلسوف ينتمي إلى مدرسة تدعى الوضعية المنطقية. فقد اعتقدوا أنه حتى اصعب المشاكل يمكن فحصها وشرحها منطقيًا.

The problems of philosophy as usually dealt with are of very different kinds. From the point of view which I am here taking we may distinguish mainly three kinds of problems and doctrines in traditional philosophy. For the sake of simplicity we shall call these parts Metaphysics, Psychology, and Logic. Or, rather, there are not three distinct regions, but three sorts of components which in most theses and questions are combined: a metaphysical, a psychological, and a logical component.

The considerations that follow belong to the third region: we are here carrying out Logical Analysis. The function of logical analysis is to analyse all knowledge, all assertions of science and of everyday life, in order to make clear the sense of each such assertion and the connections between them. One of the principal tasks of the logical analysis of a given proposition is to find out the method of verification for that proposition. The question is: What reasons can there be to assert this proposition; or: How can we become certain as to its truth or falsehood? This question is called by the philosophers the epistemological question; epistemology or the philosophical theory of knowledge is nothing other than a special part of logical analysis, usually combined with some psychological questions concerning the process of knowing.

What, then, is the method of verification of a proposition? Here we have to distinguish between two kinds of verification: direct and indirect. If the question is about a proposition which asserts something about a present perception, e.g. "Now I see a red square on a blue ground," then the proposition can be tested directly by my present perception. If at present I do see a red square on a blue ground, the proposition is directly verified by this seeing; if I do not see that, it is disproved.

Rudolf Carnap, *Philosophy as Logical Syntax* (1935)

وهكذا ، كما يوضح هذا الإيضاح ، من الممكن التعبير حتى عن أكثر الأفكار غير المنطقية تعقيداً والتي يمكن قراءتها وفهمها من قبل معظم الناس.

دعونا ننتقل الآن إلى المثال الثاني لكيفية جعل الأشياء البسيطة معقدة - في مقدمة قاموس ويبستر العالمي الجديد للغة الأمريكية، يقول المؤلفون ما يلي:

The absence from this dictionary of a handful of old, well-known vulgate terms for sexual and excretory organs and functions is not due to a lack of citations for these words from current literature. On the contrary, the profusion of such citations in recent years would suggest that the terms in question are so well known as to require no explanation. The decision to eliminate them as part of the extensive culling process that is the inevitable task of the lexicographer was made on the practical grounds that there is still objection in many quarters to the appearance of these terms in print and that to risk keeping this dictionary out of the hands of some students by introducing several terms that require little if any elucidation would be unwise.

—From the foreword, *Webster's New World Dictionary of the American Language*²

وهذا يعني بشكل فعال:

We excluded vulgar words for sex and excretion not because we could not find them. We excluded them because many people object to seeing them. Had we included them, some teachers and schoolboards would have refused to let this dictionary be used by their students, who in any event already know what those words mean.

لذلك يمكنكم ان تنقلوا رسالتكم باستخدام كلمات أقل بمرتين تقولونها بكلمات واضحة ومفهومة أكثر.

وأخيراً، دعونا نرى مثال النوع الثالث، وهو كيفية تعقيد الأفكار المعقدة بالفعل:

Similarities may develop in the social organization of societies at similar levels of economic development because there are “imperatives” built into the socio-technical system they adopt which drive them to similar responses to common problems. This model, therefore, places great emphasis on the level of economic development of nations to account for movement towards common forms of social organization. Alternatively, convergence may result from simple borrowing, so that a model of the diffusion of innovation becomes appropriate. Where such borrowing occurs levels of development may be less relevant than integration in networks of influence through which ideas and social forms are diffused. Economic development may, of course, set limits on the capacity of a nation to institute systems available to be copied, and the propensities to copy may enable nations to install convergent patterns more rapidly than one would have predicted from knowledge of their level of economic development.¹

يمكن قول ذلك بشكل مختلف بالطريقة التالية:

Societies at similar levels of economic development may converge because “imperatives” in their sociotechnical system cause them to respond to similar problems in similar ways. To explain this, the model emphasizes economic development. But societies may also converge because they borrow, so a model would have to explain how ideas and social forms diffuse through networks of influence. Of course, a society at a low level of development may be unable to copy features of some systems. But a society with a strong propensity to copy may do so more rapidly than predicted.

ولا تزال الفكرة الواردة في النص المنقح معقدة، ولكن من الأسهل الآن متابعتها وفهمها.

وخلاصة القول، إن التفكير في ما إذا كانت كتابتك في الواقع تعقد الأمور البسيطة أو المعقدة بما فيه الكفاية، هو ممارسة جيدة لتحسين مهاراتك في الكتابة.